الأهرام

المصدر : الاحرار

التاريخ : ٥مايو ٢٠٠٠

مصادر أمنية تحذر:

اندلاع حرب واسعة النطاق خلال الانسحاب الإسرائيلى من جنوب لبنان

دبابتان إسرائيليتان عند نقطة مراقبة فى الجنوب

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بيروت ـ وكالات الانباء:

فجرت مصادر لبنانية أمس مفاجأة خطيرة فى عملية الانسحاب الإسرائيلى من الجنوب المحتل، اكدت المصادر أن حكومة بيروت فشلت حتى الآن فى العثور على وثائق لاثبات حقها فى منطقة شبعا التى من المقرر ان تنسحب منها القوات الإسرائيلية مطلع الشهر المقبل.

ذكرت المصادر أن الخرائط اللبنانية المدنية والعسكرية تشير إلى أن شبعا تقع تحت السيطرة السورية وداخل نطاق الأرض السورية.

وأضافت المصادر ان القوات الدولية المقرر ان تنتشر فى المناطق التى ستخليها إسرائيل يساورها القلق وسط مخاوف من إمكانية تعرضها لهجمات من جانب القوات العميلة التى ستتمركز فى تلك القرية.

وتراقب قوات دولية قوامها ٤٥٠٠ فرد الجبهة اللبنانية والاشتباكات الدائرة بين المقاومة من جانب وقوات الاحتلال والميليشيا العميلة لها من جانب اخر.

وحذرت المصادر من إمكانية اندلاع حرب أو اشتباكات واسعة النطاق خلال عملية الانسحاب المزمع ان تقوم بها القوات الإسرائيلية وقالت إن فراغ القوة الذى سيسببه الانسحاب سيغرى اطرافا اخرى بمحاولة ملء الفراغ.

وأضافت المصادر اللبنانية أن حكومة بيروت ابلغت الأمم المتحدة رسميا انها لن تشغل الفراغ الذى سيسببه الانسحاب الإسرائيلى وذكرت أنها ستترك المنطقة الممتدة ١٥ كيلو مترا مفتوحة أمام كل من يرغب فى السيطرة عليها حتى لو كانوا من عملاء إسرائيل.

وهو ما يعنى ضرورة وجود تفاهم كامل بين مختلف الأطراف سواء لبنان وسوريا وإسرائيل حتى الميليشيا العميلة قبل عملية الانسحاب حول الوجود الأمنى فى الشريط الحدودى وكذلك منطقة شبعا.

واعتبرت صحيفة «البعث» السورية ان تمسك إسرائيل بمزارع شبعا فى جنوب لبنان هو واحد من الألغام التى زرعتها حكومة إسرائيل فى خطة انسحابها الإحادى من جنوب لبنان والتى يمكن أن تفجرها وقتما تشاء.

ورات الصحيفة ان هذا الانسحاب يتضمن عدة ألغام أخرى مثل دور قوات الطوارئ او مصير العملاء.. وتساءلت ماذا يمكن أن تسمى طروحات إسرائيل.. هل هى انسحاب كامل أم اعادة انتشار.؟

وقالت إن سوريا كانت أول من حذر من ذلك فور إعلان حكومة باراك عن انسحابها الأحادى.

وأكدت أن تنكر إسرائيل لحق لبنان فى مزارع شبعا والتمسك بشروط التدخل فى الشأن اللبنانى لجهة مصير العملاء ثم الإصرار على فرض الإملاءات على دور قوات الطوارئ يؤكد ان ما ستقدم عليه إسرائيل ليس إلا إعادة انتشار تدفع بالمنطقة الى مزيد من العنف والتوتر.

كما أكدت صحيفة «تشرين» من ناحيتها أن ما يجرى يدفع باتجاه المزيد من الشكوك فى نيات باراك غير السلمية الذى لا يزال يمتنع عن الانسحاب من الجولان إلى خط الرابع من يونيو!!

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية